

# كيف نوفق بين وصف النبي ﷺ أرض الحبشة بأنها "أرض صدق" ووصف أسماء بنت عميس لها بـ "أرض البعداء البغضاء"؟

عبدالمحسن الزامل

كيف الجمع بين رواية أرض الحبشة صدق قاله النبي صلى الله عليه وسلم ورواية أخرى عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت عن أرض الحبشة أرض البعداء البغضاء. أولا الرواية للنبي عليه - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام هذا في رواية أن النبي عليه الصلاة والسلام قال لأصحابه في مكة لما اشتد عليهم الأمر من كفار قريش قال إن بالحبشة آاء ملك لا يظلم عنده أحد فلو أنكم ذهبتُم إليه في فأنها أرض صدق أرض صدق - [00:00:13](#)

الأرض صدق وهذي الرواية التي عن أسماء رضي الله عنها هذي في الصحيحين. أما الرواية الأولى فلا تصح رواية أنه قال لهم ذلك فهي رواية ذكرها ابن إسحاق ذكرها رواها ابن جرير - [00:00:33](#)

رحمه الله في تاريخه تاريخي بسنده لكن السند معضل أو مرسل نعم بل هو معضل بل هو معضل لأن ابن إسحاق توفي سنة مئة وخمسين نعم - [00:01:01](#)

أنه إسناد معظم إسناد معضل ثم لو صح فقله أن صدق لا ينافي. النبي أمرهم عليه الصلاة والسلام قالوا اذهبوا يعني إلى تلك الأرض لأنه يمكن أن يعبدوا الله سبحانه وتعالى وتيسر لهم أمورهم - [00:01:21](#)

كيف يحصل لكم مقصودكم في تلك الأرض وهذا لا ينافي أن تكون كما قالت أسماء رضي الله عنها أرض البعداء هو شيء قد يذم من جهة نمدح من جهة. لا ينافي أن يكون للشيء جهتان جهة ذم وجهة مدح - [00:01:42](#)

بل هذا وقع في الوحي النبي عليه الصلاة والسلام قال أحيانا يأتيني كصلصلة الجرس وهو أشده علي علي يسمى الوحي قصص الجرس ولهذا قالوا يعني من جهة الجرس من جهة طنينه مدموم مدموم. ومن جهة تتابع الصوت وهو صوت المتدارك المتتابع. من صوت الجرس - [00:02:00](#)

الجرس إذا رن صوته متتابع لا يمكن أن تفصل فهذه فهو شبه من جهة من الجهة التي لا ذم فيها وقد شب الشاي بالشاي من جهة سيكون مدحا من جهة وإن كان مدموما من جهة. وهذا واقع - [00:02:30](#)

يعني في كلام الناس وأيضا كما تقدم في السنة. كذلك هي بحكم أنها بعيدة وإن الذين فيها ليسوا من أهل الإسلام ونصارى لكن يخف عنهم الأذى آأ بما يعني يكون سببا في سلامتهم من الأذى الذي هم يأتيهم - [00:02:49](#)

في مكة وهم ذهبوا وهاجروا ولهذا قالت أسماء هذا الشيء رضي الله عنها. والنبي عليه الصلاة طيب خاطرها وأخبرها في مقال بل ليسوا أولى مني منكم وأنتم أهل الحبشة هم لهم هجرة واحدة وأنتم لكم هجرتان. فهذا لو ثبت فإنه لا خلاف أو لا مخالفة بين - [00:03:10](#)

ولا تعاون والله الحمد - [00:03:37](#)